

وقفات مع سورة البقرة | آية الكرسي | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعبدون الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا - [00:00:01](#)

الحمد لله عدد كل شيء. والحمد لله ملاء كل شيء. الحمد لله عدد ما احصى كتابه. والحمد على ما احصى كتابه. واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:27](#)

بلغ الرسالة وادى الامانة. ونصح للامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا حذرنا منه وصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين. على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:47](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون اما بعد احبتي في الله من رحمة الله عز وجل بعباده انه لم يتركهم سبله. ولكن بكرمه وفضله وجوده ورحمته - [00:01:07](#)

وصل اليهم الرسل وانزل اليهم الكتب ليتعرفوا على خالقهم على رازقي على ربهم وانزل الكتب ليكون الناس على بينة من امرهم. بيهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي على دينه - [00:01:30](#)

واصطفى الله عز وجل لهذه الامة خير الرسل وخير الهدى. اصطفى الله عز وجل لهذه الامة محمدا صلى الله عليه وسلم خير من مشى على الارض صلى الله عليه وسلم. واصطفى لهذه الامة خير الكتب. كتاب الله عز وجل القرآن - [00:01:50](#)

هذا الكتاب هو الذي اصطفاه الله عز وجل بهذه الامة. هي الرسالة الخاتمة من الله عز وجل الى اهل الارض لتكون لكل اهل الخلق نذيرا. تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا - [00:02:11](#)

فوجب علينا شكرا لهذه النعمة. ان ندبر كتاب الله عز وجل. وان نتمسك بكتاب الله عز وجل. وان نتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم قال المصطفى صلى الله عليه وسلم تركت فيكم ما ان تمسكن به لن تضلوا بعدي ابدأ - [00:02:31](#)

وفي زيادة وسنتي. فمن تمسك بكتاب الله عز وجل واتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. كانت له النجاح في الدنيا والاخرة. اذا وجب علينا شكرا لهذه النعمة. ان الكف على كتاب ربنا وان نعلم - [00:02:51](#)

ان فيه الهدى والمخرج والنور والحياة والشفاء في كتاب الله عز وجل. سأل النبي صلى الله عليه وسلم احد الصحابة كيف يتعاملون مع كتاب الله عز وجل؟ هل يتدبرون كتاب الله؟ هل يتعلمون كتاب الله عز وجل؟ سألت - [00:03:11](#)

النبي صلى الله عليه وسلم احد الصحابة. فقال صلى الله عليه وسلم اي اية في كتاب الله اعظم؟ اذا شخص قرأ القرآن كاملا ثم تعلم اي اية في كتاب الله اعظم ونظر فيها وتدبرها وعاش معه. قال - [00:03:33](#)

الصحابي رضوان الله عز وجل عليه اية الكرسي. الله لا اله الا هو الحي القيوم. قال له النبي صلى الله عليه وسلم وضرب في بفضله ليهنك العلم ابا المنكر. هنيئا لك هذا العلم. هذا احق ما يسمى بالعلم. ان تعلم - [00:03:53](#)

شرف كتاب الله عز وجل والايات التي في كتاب الله وان تتعلم عن الله في اية تعلمنا تحدثنا عن الله هذا هو العلم. وقال صلى الله عليه وسلم له هنيئا لك هذا العلم. وضرب في صدره - [00:04:13](#)

وعلى هذا العلم في صدره لا تنتزع الشهوات ولا تنازعه الشبهات. لانك العلم ابا المنكر. هذا هو العلم ان تتعلم عن الله ان تتعلم عن اسمائه عن صفاته عن افعاله وذلك من خلال كلامه. فلن تجد - [00:04:33](#)

يحدثك عن الله مثل القرآن. هو كلام الملك سبحانه وتعالى. انت تتعرف على الله من خلال كلامك. الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا

تأخذه سنة ولا نوم. اية الكرسي اعظم اية في كتاب الله - [00:04:53](#)

تحتاج الى دروس والى خطب الى مجالس من مدارسك الى قراءة الى تدبر. اعظم اية في كتاب الله اكثر من ستلاف اية وهذه الاية اعظم اية في كتاب الله. حينما تقرأ هذه الاية وتفاجى انها بدأت - [00:05:13](#)

رب الجلالة الله هذا العنوان الذي بدأت به هذه الاية وهي تحدثنا عنه صفاته عن ذاته عن افعاله لتتعلم ان اعظم العلوم هو العلم عن الله من خلال كلامه سبحانه وتعالى. قال ربنا سبحانه وتعالى واذا - [00:05:33](#)

لك عبادي عني حينما تسأل عن الله عن ذاته عن اسمائه عن صفاته لتتعلم عنه. واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعان. من يستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون - [00:05:53](#)

لم يصلوا الى الرشد بدون هذه الاسئلة لم يصلوا الى الرشد بدون هذا الدعاء لم يصلوا الى الرشد بدون والاستجابة. واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاك. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي. هذه - [00:06:13](#)

الاربع تصل بالانسان الى ان يكون راشدا في هذه الحياة. ان يتعلم عليه بدأت هذه الاية بلفظ الجلالة الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده الا - [00:06:33](#)

يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده منهما وهو العين. وزعت فيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العليان. هذه الاية بدأت - [00:06:55](#)

الله ما معنى كلمة الله مشتق من كلمة وليها الفصيل الى امه. يعني ايه وليها تصيره الى ربنا؟ احنا عايزين نتحرم على هذه الاية نعرفنا عن الله. يعني بتحب تكلم حد عن ربنا لاول مرة انسان يريد ان يسلم ويريد ان يتعلم عن الله - [00:07:15](#)

اعظم اية في كتاب الله وتحدثه عنها. وكذلك فعل ابراهيم كما سنرى في تسلسل حينما اراد ان يدعو الى الله بدأ باول وصف لله في هذه الاية الحي القيوم. كما سنرى معنا في هذه الايات. الله - [00:07:39](#)

الفصيل ابن الناقة لما بيصل الى مرحلة معينة من السجن ويريد كان العرب يريدون ان يفقموه عن امه. خلاص كبر ولزم بيتعد عن امه عن ضوع كان يحتاج الى ضلعين. فلما بيقص ابن الناقة عن الام ويحبس في مزرعة خاصة بعيدة عن الام - [00:07:59](#)

تمتنع الفصيل ان الناقة يمتنع عن الطعام والشراب شيئا الا برعا مش عايز حاجة تانية هو عايز برع امه الذي اعتاد عليه فيبصرونه ينتصر عن امه. فيغرق عن الصوم. مش راضي ياكل ولا يشرب. ويظل فترة حتى يكاد ان يهلك - [00:08:24](#)

يرفض الطعام والشراب حتى يصدر اصواتا من فمه. يصدر اصوات من فمه. حينما يصدر هذا الغراء الذي يعبر عن شدة شوقه وحاجته وفضله الى ضلع امه يقولون في هذه اللحظات ولها الفصيل الى امه - [00:08:44](#)

اشتاق اليها شوقا لا شوق بعده. هكذا حال قلب الانسان مع ربه. هكذا يبدأ في اول لحظات القرب من الله وهو يشهد اشهد ان لا اله الا الله لا احملي في قلبي - [00:09:04](#)

هذه المشاهد الا له في قلب مشاعر من شوق من افتقار من تضرع من خوف من انابة هذه المشاعر احمليها في قلبي لا تنبغي الا له. سبحانه وتعالى فتشهد وتقول اشهد - [00:09:24](#)

ان لا اله الا الله. علمنا ان وصف التأله والتعبد الى الاله هو معنى فانت تعترف وتقول اشهد ان ما في قلبي هو شوق له. تعترف على قلبك. تشهد للناس - [00:09:44](#)

بما تكن من مشاعر ربك. هذا معنى الشهادة. هذه لحظة الدخول الاولى للاسلام. هذا هو معنى التوحيد. الله لا اله الا هو. لا لا ينبغي ان تكون او ان يكون في قلبك هذه المشاعر الاله - [00:10:04](#)

في مشاعر خاصة بربنا. زي ما في مشاعر خاصة للاب للام للزوجة للطب كل هؤلاء مخلوقون. ولذلك في مشاعر للخالق من ذل وحب وتضرع وانابة ان تجمع بين رهبة ورغبة وحب - [00:10:24](#)

لا يكون الا لله. بدأت الاية الله ان ان تكون مفتقرا محتاجا مشتاق لا اله الا هو وحده سبحانه وتعالى الذي ينبغي ان تتأله. ان تتعبد اليه. ان تتضرع الله عز وجل لا يقبل ان يشاركه او ان ينازعه احد في صفاته سبحانه وتعالى. هذا هو التوحيد. التوحيد مش معناه -

الله اله. التوحيد لا اله الا الله. نبيل واثبات. تنفي ان يرزقك احد الا الله. ان يحكمك احد الا الله. ان يدبر امورك احد الى الله. جاءت

الاية التي تليها بعد ان خرج القلب مستديرا - [00:11:14](#)

وباية الكرسي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. فتوحيدنا نبش واثبات ان تنفي عن المخلوقين كل وصف لا ينبغي الا لله. ثم تثبت كل

الوصاف الكمال والاسماء الحسنى له وحده. سبحانه وتعالى - [00:11:34](#)

الله لا اله الا هو. ثم اول وصف الحي القيوم. لا تأخذه سنة الولد. وصف الحياة الله عز وجل يطمئن قلوبنا ان الله الذي تتعبد له وتقارع

له لا تأخذ - [00:11:54](#)

سنة ولا نوم فاطمئن وتوكل على الحي الذي لا يموت. الله عز وجل حياته باقية سبحانه وتعالى لا يموت سبحانه وتعالى. في كمال

الحياة هو حي وهو يحيي. يحيي الموتى يوم القيامة. ويحيي القلوب - [00:12:14](#)

التي ارادت ان تتعرف اليه في هذه الاية. في اول وصف جميل يقابلك في هذه الاية الحي الذي يحيي قلبك بهذه الاية الذي يحيي

الناس يوم القيامة ليحاسبهم. الله الحي الذي تطمئن وانت تتعبد اليه. سبحانه - [00:12:34](#)

وتعالى هو حي لا يموت. لما تكون بتعتمد على واحد انه يخلص لك ظروفك ومشاكلك بتسمع خبر وفاته وبتنهار الى من تلجأ بعد ان

مات؟ فيخبرك الله عز وجل وتوكل على الحي الذي لا يموت. سبحانه وتعالى. الحي هذه الحياة - [00:12:54](#)

ايضا وحي قيوم. اي قائم بذاته ويقيم المخلوقات. المخلوقات تحتاج الى من يقيم يعني ايه؟ يعني المخلوقات من غير ربنا تقع لو

ربنا ساب السماوات والارض تنهار. لو ربنا تركت تنهار الانسان في كل لحظة يحتاج الى الله كان صلى الله عليه وسلم - [00:13:14](#)

يقول كثيرا في دعاء الاستفتاح في قيام الليل الام يعرف نفسه من هو صلى الله عليه وسلم كعبد مخلوق انا بك واليك قوتي بك

ووجهتي اليك. هذا هو المؤمن. انا بك لا قيام لي الا بك - [00:13:38](#)

واليك لا وجهة لي الا انت. انا بك واليك. ملخص حياة المؤمن عبودية المؤمن وربانية المؤمن. انا بك واليك يعترف بقيومته سبحانه

وتعالى ويقول في استفتاحه ايضا انت قيوم السماوات والارض. انت قيام السماوات والارض ومن فيهن. لا تقوم السماوات والارض الا

بك. لو - [00:13:58](#)

تركها الله عز وجل طرفة عين لهلكنا ولهكت السماوات والارض ولفسدت السماوات والارض حاشاه سبحانه وتعالى هو حي قيوم الكل

يحتاج اليه في كل طرفة عين. بل انت تلجأ اليه وتطلب منه - [00:14:23](#)

الا يلك الى نفسك ولو طرفة عين؟ وتبدأ بهذه الاوصاف وتقول يا حي يا قيوم برحمتك استغيث. اصلح لي شأني كله. ولا تكلني الى

نفسي طرفة عين قال الحي القيوم اسمان يجمعان كل الاسماء والصفات. قال بعض اهل العلم هما اسم الله الاعظم - [00:14:43](#)

لانهم يحتويان على كل الاسماء والصفات بدأت بهما اية الكرسي. بعد الكلام عن الله لا اله الا هو والواوصاف الحي القيوم لا قيام لاحد

الا. انت تسمع المؤذن يقول حي على الصلاة تقول لا حول ولا قوة الا بالله - [00:15:11](#)

لا قدرة لي على الانتقال الى المسجد الا به سبحانه وتعالى. انا بك واليك لا قيام لك الا به سبحانه وتعالى. ثم تزداد الطمأنينة. ويخبرك

الله عز وجل بوصفه يزيدك في - [00:15:32](#)

حين يقول لا تأخذه سنة ولا نوم. هذه الحياة لا يعترئها نقص ليست كحياة البشر الانسان اثناء حياته قد يمر قد يمر بلحظات نوم.

مرض. حاشاه سبحانه لا بدأت بالسيرة قبل النوم. المتوقع ربنا يقول لا تأخذه نوم ولا حتى سلة. لكن لان القلب المؤمن متلف

للطمأنينة - [00:15:50](#)

فيخبره الله عز وجل ويطمئنه الله مطمئن ربك الذي تعبد. الهك الذي تتأله اليه لا تأخذه سنة ولا نوم ان ربنا مش هيسيبك في اي

لحظة انت ممكن تمر بحياتك بلحظات حرجة. تحتاج تدخل فوري شوف سيدنا ابراهيم وهو في الهواء - [00:16:20](#)

حاشاه سبحانه وتعالى تخيل لو كانت تأخذه سنة او نوم. من؟ من الذي سينقذ ابراهيم في لحظات الهواء من الذي ينقذ يونس في

لحظات بطن الحوت؟ ويحتال التدخل لحمي. لحظات حرجة يمر بها الانسان. يحتاج الى تدخلات - [00:16:42](#)

فورية انظر الى مريم وهي امام قومها امام قومها والكل يسألها كيف وان لك هذا؟ فاشار ماذا لو لم يتكلم الطفل في هذه اللحظات هي تحتاج الى معجزة فورية الان لا تأخذها - [00:17:02](#)

اطمنن الملك سبحانه وتعالى لا تأخذه سنة ولا نوم. ايضا دبيد العابد الذي دعت عليه امه اختار العبادة عليها. فقالت اللهم لا تمته حتى يرى وجوه المومسات وجاءت امرأة زانية وحاولت ان تغويه فابى ونزلت الى الراعي ففجر بها وزنا بها. فلما - [00:17:22](#)
جمعت بني اسرائيل وقالت انه ابني لجريج. اتى الناس لجريج وكسروا صومعته ثم جمعوه. وارادوا ان يهجموه فقال لهم دعوني اصلي ركعتين يوقن ان الله سيسمعه في هذه اللحظات يوقن انه حي قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. انتهى من - [00:17:45](#)
انادي بكل طمأنينة. وقال اين الصبي؟ ثم غمزه في بطنه وقال يا غلام من ابوك؟ في هذه اللحظات قدرة الله عز وجل لا تترك المؤمنين ابدا. فقال ابي الراعي. انظر الى يقينه بالله - [00:18:09](#)

لذلك قالها ابراهيم وهو في الهواء حسبي الله ونعم الوكيل. لم يلتفت الى مخلوق من مخلوقاته. فعامله مباشرة وقال يا نار كوني برءا وسلاما. عليك. لم يرسل الريح الملك سبحانه وتعالى. لم ينزل - [00:18:29](#)
لم يجعل هناك اسباب تتدخل لانقاذ ابراهيم بانه لم يتعلق بالاسباب. عامله الله مباشرة كما كان يعاند الله فقال حسبي الله ونعم الوكيل. هذه الاية وانت تقرأها قبل النوم. يشرع لك ويسن - [00:18:49](#)

لك ويستحب لك ان تقرأ اية الكرسي قبل النوم. لتتذكر ان الله عز وجل لا ينام وانت تنام انت مفتقر اليك في لحظات الافتقار والانكسار هي اعظم اللحظات للتعرف الى العزيز الجبار. لحظات - [00:19:09](#)
والانكسار هي اعظم اللحظات للتعرف الى العزيز الجبار. يعرف المرء فيها نفسه على حقيقتها. ويعلم يفتقر اليك فيجاب دعاء مجانا في لحظات الافتقار. حينما يقول صومه ويجوع ويعلم مدى ضعفه في - [00:19:29](#)

اذان المغرب يستجاب الدعاء في لحظات السفر. ويعلم انه مسكين قد ينقطع به الطريق يستجاب الدعاء. دائما في لحظات الانتقال في لحظات نزول المطر بعد طول قنوط ويأس من الانسان يستجاب الدعاء في لحظات القتال والانسان يحتاج - [00:19:49](#)
ان ينصره مولاه على اعدائه يستجاب الدعاء. دائما في لحظات الافتقار مستجاب الدعاء. في هذه اللحظات المرء فيها نفسه على حقيقتها ويفتخر الى مولاه فيجيب الله دعاءه تقرأ اية الكرسي صباحا ومساء كما في بعض الروايات التي حسننها بعض اهل العلم. انك تقرأ اية الكرسي في اذكار الصباح والمساء - [00:20:09](#)

تقرأ اية الكرسي دبر كل صلاة. لان انت لما بتصلي بتعيش هذه المعاني تريد ان يحفظك الله. خايف من المعاني اللي انت الصلاة دي تروح بمجرد ما تسلم من الصلاة تقرأ اية الكرسي. واذا قرأت اية الكرسي قبل ان تنام كان من الله عليك - [00:20:37](#)
انظروا الحفظ لان انت نايم والله لا ينام كما قال صلى الله عليه وسلم. ان الله لا ينام ولا ينبغي القسط ويرفعه. يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار. سبحانه وتعالى يدبر الامر سبحانه وتعالى. نحن - [00:20:57](#)

حينما نتعرف الى الله في اعظم اية في كتابه الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة عرفت معنى الله ما ينبغي عليك ان تكن من مشاعر اليك. الله. لا اله الا هو معنى التوحيد - [00:21:17](#)

لا ينبغي ان تلجأ الى الله. ان تتضرع الى الله. ان تتحاكم الى الله. معنى التوحيد. ثم صفات الحي القيوم ثم كمال الحياة لا تأخذه سنة ولا طيب حتى يزداد قلبك طمأنينة. ايضا هذا الله العظيم الحي - [00:21:37](#)
القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم يملك كل شيء. له ما في السماوات وما في الارض طب هذه الملكية هل تنازعه في احد؟ هذا الذي يشفع عنده الا بيده - [00:21:57](#)

هذه الملكية مع هذه الحياة. يعني ممكن واحد يملك بلد كبيرة جدا. وما حدش بينازعه فيها. وهو حي لا يموت في هذه البلد لكن اشياء بتحصل مستخبية ولا يعلمها. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم - [00:22:11](#)

طب الناس اللي عايشين ممكن يحصلوا علم اكثر منه ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. الملك والعظمة وسع كل السماوات والارض. الكرسي قال بعض اهل العلم كما روي عن ابن عباس انه موضع القدمين. وهو مخلوق - [00:22:28](#)

المخلوقات اعظم من السماوات والارض واقل من العرش. سبحانه سبحانه هو الغني عن خلقه. سبحانه ممكن انسان عنده مشاكل صغيرة ومش طالب تتحل ازاى؟ انظر الى عظم الخلق السماوات والارض لا تساوي شيئاً - [00:22:48](#)

اية الكرسي والكرسي لا يساوي شيئاً في العرش. هو مستو على عرشه يدبر الامر من السماء الى الارض كيف المؤمن؟ كيف يبأس المؤمن؟ كيف نخاف المؤمن؟ بعد ان يعلم هذه - [00:23:08](#)

العظمة سبحانه سبحانه واسع كرسيه السماوات والارض دائما الانسان لما تتسع عليه الامور لا يستطيع ان يحافظ عليها. ولا يؤوده حفظهما الاول الاعوجاج من التعب. لا يتعب سبحانه وتعالى. لا يحبه الله. وهو العلي - [00:23:28](#)

فوق كل المخلوقات العظيم. سبحانه وتعالى. هذه الاية العظيمة التي تسكن في قلب المؤمن معرفة الله ويزداد حبا وطمانينة ويقينا واقبالا عليه. ماذا يحدث للمؤمن حينما يقرأ هذه الايات هذا - [00:23:53](#)

باذن الله عز وجل بعد اذنك استراحة قولوا قولوا هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم. قال ربنا سبحانه وتعالى لا اكراه في الدين قد - [00:24:13](#)

بعد معرفة الله يظهر الرشد كما قلنا في اخر اية الدعاء. واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. بعد معرفة لا يظهر الرشد. فمن اختار الكفر - [00:24:43](#)

عليه وماله في الدنيا قبل الآخرة ولن يتركه المؤمنون سوف ينصرون دين الله عز وجل. لا اكراه في الدين اي لم يستطيع الانسان ان يجبر قلب احد على التوحيد بعد ان رأى كل هذه الايات واصر على الكفر. بعد ان سمع عن الله كل هذه الكلمات - [00:25:03](#)

واصر على الحكم لن تملك له من الله شيئاً. هذه الاية اعظم الايات تبيننا. قال ربنا بعدها قد تبين الرشد النبوي. طب اللي عايز مسكين في الطريق يعمل ايه؟ فمن يكفر بالطاغوت. الطاغوت - [00:25:27](#)

كل من نازع الله عز وجل في وصف من الصفات ولا سيما في اوصاف اية الكرسي اية الكرسي الله. التوحيد لا اله الا هو. الحي القيوم الملك العلم القدرة الحفظ العلو - [00:25:47](#)

العظمة من نزع الله مش من استغفر ان مجرد اللي عايز يشارك ربنا في وصف يريد ان يملك ان يحكم ان يدعي انه يرزق. انه يحيي ويميت. انه اعظم. كل من نازع الله عز وجل في هذه الاوصاف هو - [00:26:06](#)

الطاغوت لذلك المؤمن لابد ان يكفر بيبعد الطاغوت ويؤمن بالله فديننا واثبات. فقد بالعروة الآخرة للانقاذ. لن يستوثق من النجاة الا لا ينبغي ان يختار ركنا واحدا. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها. ثم قال ربنا بعدها يبين - [00:26:29](#)

رحمته بعباده في اية الكرسي فقال الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات. اي كرسي خرجت من الظلمات الى النور. من اعظم صور الولاية ان يخرجك الله من ظلمات. الله ولي الذين امنوا - [00:27:01](#)

يخرجهم من الظلمات اليه. والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور. حتى لا اطيل واعتذر عن الاطالة من اية الكرسي اية عظيمة. ذكر الله ثلاث قصص نذكرها سريعا واخفي ثلاث قصص بعد اية الكرسي وبعد اية الولاية. سيدنا ابراهيم علمه المتجبر. هذا الرجل - [00:27:21](#)

القصة الثانية الذي مر على قرية وهي قوية ثم قال ان يحيى لي له بعد موتها ثم قصة ابراهيم وهو يقول ربي ارتني كيف تحيي الموتى. تجد ان فيها كلمة الاحياء - [00:27:45](#)

قال انا احبي واميت. النمرود ان يحيي هذه الله بعد موتها. ربي ارني كيف تحيي الموت. تالت قصة بتكلم عن صفة الاحياء لله والعجيب ان صفة الاحياء هي اول وصف جمعية الكرسي الحي. فكأن التلات قصص نموذج. من اراد ان يدعو الى الله - [00:27:59](#)

من يبدأ باية الكرسي. نموذج لمن ينازع الله في صفة من صفاته. فذكر التلات قصص في صفة الحي منازع ومتردد ومتأمل. بين منازع وهو النقود وبين متردد وهو الذي مر على قرية وبين متألم - [00:28:19](#)

هكذا يختلف الناس في التعامل مع الصفات في كل وصف من الصفات. هناك من ينازع هناك من يتردد هناك من يتأمل فالمنازع

تنازعه والمتردد يثبتته والمتأمل يعامله الله ويسكن في قلبه اليقين - [00:28:39](#)

قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبك. هكذا يتعامل الناس مع اوصاف الله. بين منازع ومتارد ومتابع لذلك شوفي الفرق في الدعوة الى الله. ابراهيم لما تكلم عن الاحياء ذكرها بصفة التوحيد. قال ربي الذي - [00:28:59](#)

يحي اي هو وحده. ما قالش ربي يحيي ويميت. خد بالك من الكلام. ربنا ما قال سيدنا ابراهيم ما قالش ربي يحييك. قال لك ربي الذي المنازع النبوذ لم يدعي التوحيد ما قالش انا الذي يحيا والايمان قال انا احيي ومميت. يعني انا كمان زي ربك. هو يريد ان -

[00:29:19](#)

بارك ربنا في الصفات بس. هو مش عايز ينتزع الصفة. لأ وعايز يكون مشارك في الصفر. لذلك المشاركة في صفات الله هي ايضا شرك لا ينازع لا ينازع الله عز وجل في صفاتهم الا ان شارك. ووحده سبحانه التوحيد اول الواجبات على المخلوقين - [00:29:39](#)

التوحيد لا اله الا الله. فقال ابراهيم موحداً لربه ربي الذي يحيي. طيب هو بقى. وقال الاخر منازعا للصفة. انا احيي واميت. فبهت ام

ابراهيم وحاجه ابراهيم بالحجة وبهت بذكره. واما الاخر - [00:30:00](#)

الذي مر على قرية وتعجب هل صفة الله عز وجل تصل الى هذه الدرجة؟ ان بعد ما يعني فساد كبير ينتشر او فقر ممكن ينتشر ممكن

ربنا يقلب الاحوال اما يحيي هذه اللاهوت على موتها فاعلمه الله ان صفات الله ليس لها حدود - [00:30:20](#)

فاماته الله مئة عام ثم بعده وقال له في اخر الاية فقال اعلم ان الله على كل شيء قدير. وفي قراءة قال له الله اعلم ان الله على كل

شيء قدير. واما الاية الاخيرة هي للمتأملين. للمتدبرين. قال الا يحيي هذه الله بعد موتها؟ عامله الله عز وجل يا ابراهيم - [00:30:40](#)

وسكب في قلبه الطمأنينة. قال او لم تؤمن؟ قال بلى. ولكن ليطمئن قلبي. اسأل الله عز وجل ان يملأ قلوبنا حبا له. وشكرا اللهم انا

نسألك لذة النظر الى وجهك الكريم والشوق الى لقائك. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا - [00:31:00](#)

اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم احينا على الاسلام. وامتنا على الاسلام. وابعثنا مسلمين موحدين يا رب العالمين. اللهم اهدنا واهد

واجعلنا سبب لمن اهتدى. اللهم اجعلنا لك ذكاريين. لك شكارين. اليك مخبتين اواهين منيبين. اللهم اصرف عن بلادنا الفتن ما ظهر منها

وما بطن - [00:31:20](#)

اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه

اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - [00:31:40](#)